

# الاستمرارية.. فن



الفنان طه حسين وفي الخلفيه أحد لوحاته

افتتح بقاعة المسار بالزمالك معرض الفنان طه حسين تحت عنوان «لوحات على ورق» ٢٠١١ - ٢٠١٢ يأتي في إطار من الاستمرارية والتواصل الابداعي للفنان رغم بلوغه ٨٤ عاماً، حيث يحتوي المعرض على مجموعة من المدونات الفنية الورقية المختلفة الابعاد والتناول الفني وتتنوع خاماتها ومصادرها تم اختيارها من بين المدونات الحديثة للفنان لتأتي متجانسة في عرضها وموضوعاتها وابعادها واسلوب معالجتها في إطار فني وزماني متجانس، هذه الاعمال ما بين احداث ٢٠١١ - ٢٠١٢ في مصر يعبر فيها الفنان عن رؤيته الخاصة مما يدور في الشارع المصري من اضطرابات واعتصامات، يقول عنه الفنان حسين بيكار ان أعماله تتفأ امامها وقفة تأملية فهي الفكر المنظم والاناقة المرهفة والترابط والاحكام بمسك فيه الفنان بعضا القيادة بأستاذية وثقة ليضع لنا تصميمات ذكية.

يطالعنا في هذا المعرض مجموعة من أعمال احياء ميدان التحرر تعبيراً عن الحرية والانطلاق الى الغد من تجمعات بشرية وأعلام تؤكد معنى الحرية.

ومن المعروف ان الفنان الدكتور طه حسين قد ولد بحي الجمالية في ١٤ فبراير ١٩٢٩، حيث عاش في مناطق ذات تاريخ التي تشمل محيط الأزهر ومسجد سيدنا الحسين. كل من المناطق الفنية بالعمارة الاسلامية ومراكز أنشطة ثقافية فهي امكان يتركز فيها الخطاب الديني والسياسي غنية بالنبض الاجتماعي والسلوك الانساني ساهمت هذه الامكان المنفردة في العالم العربي في عمق اعماله الفنية.

برع في الرسم منذ طفولته وكان محل مدح من معلميه الى ان انضم الى كلية الفنون التطبيقية عام ١٩٥١ وتفوق وبدأ مساره الفني منذ ذلك الحين الى الآن.

وكان رحلته الى دوسلدورف بألمانيا عام ١٩٥٧ ابلغ الأثر في تجربته الفنية وكان قد حصل على الدكتوراة عام ١٩٦٣، انها رحلة فن تأملية.

نجد ان طه حسين خطوطه كثيفة يفرغ من الفراغ في اللوحة لذلك نجد اعماله تشع علاقات جمالية تبادلية بين الخطوط والالوان.

الفنان طه حسين برع في كل من التصوير والنحت والخزف وطباعة الباتيك بالإضافة الى السجاد اليدوي كما تم دعوته الى معرض دولي بألمانيا عام ٢٠١٠ ليكون هو الفنان المصري والعربي الوحيد الذي تم تكريمه بهذا المعرض.

ان طه حسين هو رحلة طويلة عطاء مستمرة مما يجعله قدوة للفنانين.



أحد لوحات المعرض مستوحاه من الفن الإسلامي